

02 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء العشرون - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة للحافظ محمد ابن علي الشوكاني رحمة الله الدجوع عشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى بعد ان انتهى من نقل كلام ابن القيم قال فانظر كيف صرخ بان ما يفعله هؤلاء المعتقدون في - 00:00:20

هو شرك اكبر بل هو اصل شرك العالم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. على الله واصحابه اجمعين كان المعارضون في عقيدة التوحيد - 00:00:40

والمؤيدون لعبادة القبور. لبسو على الامام الصناعي انه تراجع عن عقيدته في القصيدة التي ارسلها الى الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب يؤيده وعن عقيدته في تطهير الاعتقاد عن ادران الالحاد. ولفقوا نقولات ليست في صالحهم - 00:01:10

بل فطعتهم من ذلك انهم نقلوا عن ابن القيم انه يرى القبور والاستغاثة بالاموات. انها انها كفر عملي شرك كفر عملي وشرك اصغر. فالامام الشوكاني رحمة الله نقل كلام ابن القيم. في هذه المسألة. وصرح ان فعلهما هذا شرك اكبر - 00:01:48

تبارك وانه اصل كفر العالم. ففضحهم الله. بهذا الكذب على الامام الصناعي وعلى ابن القيم هذا كلام ابن القيم وهذا نصه نعم. انظر كيف صرخ بان ما يفعله هؤلاء المعتقدون في الاموات هو شرك اكبر بل اصل شرك العالم - 00:02:28

شرك اكبر بدل قولهم ان ابن القيم يقول هذا شرك اصغر وهو شرك عملي نعم بل اصل شرك العالم وما ذكره من شرك العالم هو في الغلو اصل شرك العالم هو بسبب - 00:03:00

الغلو بالصالحين كما حصل لقوم نوح. كما حصل لقوم نوح انهم غلوا في طالحين ودوساً ويفجرون ويعوقون نشر فعبدوهم من دون الله فيبعث الله وارسل الله اليهم نوح عليه السلام ينكر عليهم هذا الشرك ويدعوهم الى التوحيد - 00:03:20

هذا اصل شرك العالم اول ما بدأ الشرك في العالم هو بسبب الغلو في القبور فكيف يقال ان الغلو في القبور انه من الشرك الاصغر ومن الكفر العملي نعم وما ذكره من المعاذة لهم فهو صحيح. نعم. لا تجد قوماً يؤمّنون بالله - 00:03:47

اليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. نعم والواجب معاذة من يعبدون القبور ويستغثون بالاموات الواجب معاذاتهم كما ذكر ابن القيم. فيما نقله عنه. وهذا ما يأخذ من الایة لا تجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم - 00:04:13

او اخواهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الایمان. فالایمان هذا ومن لم يكن كذلك فليس بمؤمن اتساوى عنده التوحيد والشرك ليس بمؤمن هذا. او لا يكفر المشركين هذا ليس نعم. لا تجدوا قال الله جل وعلا لا تجدوا قوماً نعم. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولئك الى قوله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابداً حتى وفي مطلع سورة الممتحنة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم - 00:05:18

اولئك دل على ان المشركين اعداء الله والایة معروفة سبب نزوله عنها في اهل مكة وهم مشركون اراد بعث الصحاة ان يتودد اليهم فارسل اليهم يخبرهم عن خروج الرسول وسلم اليهم بقتالهم بزعمه ان هذا لا يضر الرسول وانما ينفعه هو عندهم - 00:05:38

عن اجتهاد منه وانكر الله ذلك. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اعدوا اعدوا لهذا موالاة لهم. لا تتخذوا اعدوا اعدوا فلولا ان هذا الرجل الصحابي اعتذر وبين مقصده وانه لم يقصد مودتهم وانما - 00:06:11

اني ان يتخذ عندهم يدا تقى ذريته ووالاده في مكة ما فعل هذا عن سوء اعتقاد ولا عن نفاق ولا كفر بعد ايمان قبل الرسول صلى الله عليه وسلم معذره نظرا لانه صحابي وانه حظر وقعة بدر - 00:06:38

الرسول قبل عذرها فدل على ان هذا ان موالاة الكفار من الكفر نعم. وقوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اعدوا اعدوا فلولا ان قوله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:07:02

الى قوله عن ابراهيم عليه السلام قد كانت لكم اسوة حسنة هذا خطاب للمؤمنين خطاب للمؤمنين اللي يحاطب ابن ابي بلتعة وغيره قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه على الايمان الذين معه على الايمان اذ قالوا لقومهم انا برباء - 00:07:27

منكم واما تبعدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا الى متى؟ حتى تؤمنوا بالله وحده. حتى تؤمنوا بالله وحده. نعم وقال شيخ الاسلام تقى الدين في الاقناع. الاقناع يعني كما نقله عنه كتاب الاقناع في الفقه. نعم - 00:07:55

في باب الردة نعم. وقال شيخ الاسلام تقى الدين في الاقناع ان من دعا ميتا وان كان من الخلفاء الراشدين لدين فهو كافر وان من شك في كفره فهو كافر. من دعا ميتا وان كان هذا الميت من الخلفاء الراشدين - 00:08:25

اصلح الناس هم يقولون ذولا اوليا اوليا الله وفي مقدمة اوليا الله الخلفاء الراشدين لو ان رجلا استغاث بهم بعد موتهم نصارى كافرا. فكيف بغيرهم؟ نعم وان كان من دعا ميتا وان كان من الخلفاء الراشدين فهو كافر وان من شك في كفره فهو كافر. كذلك من لم - 00:08:45

يكفر الكفار او شك في كفرهم فهو كافر مثلهم لانه استساغ الكفر والشرك واليوم فيه كثير من يقولون الناس احرار في عقائدهم ولا نكفرهم هذا هذه قناعتهم يقولون هذه قناعتهم وهذه نحن لا نكفرهم هؤلاء - 00:09:17

كفار مثلهم والعياذ بالله. نعم وقال ابو الوفاء ابن عقيل في الفنون ابو الوفاء ابن عقيل من كبار الحنابلة ومن تلاميذ ابي يعلى الامير القاضي ابي اعلى وله مؤلفات في المذهب وهو قوي الحجة - 00:09:45

اذا ناظر احدا ما مشهور بهذا. في كتابه الفنون. الفنون هذا كتاب كان يقيد وفيه الفوائد التي تخطر بباله او تمر عليه يقيد فيه الفوائد وقد بلغ فيما ذكروا ثلاثة مجلد او اربع مئة مجلد. لكنه مع الاسف مفقود - 00:10:09

الان لم يوجد منه الا قطعا يسيرة نعم. وقال ابو الوفاء ابن عقيل في الفنون لما صعبت التكاليف على الجهال والطغاة عدلوا عن اوضاع الشرع الى تعظيم اوضاع وظعنها فسهلت عليهم فسهلت عليهم اذ لم يدخلوا بها تحت امر - 00:10:39

غيرهم نعم هذا عجيب انهم لما استقلوا الاوامر الشرعية والتوحيد والعقيدة احدثوا شرائع من عندهم. شرائع من عندهم بديلة عنها داوموا عليها وهذه طبيعة المشركين والمنحرفين. تجد عباد القبور الان عندهم كتب. في - 00:11:03

ترويج دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات يؤلفون كتبا مجلدات وهي هباء منتشر ليس فيها دليل صحيح. اما احاديث مكذوبة واما قصص وحكايات عن الولي الفلاني والولي الفلاني واما رؤى ومنامات النروء في المكان الفلاني كذا وكذا هذى ادتهم - 00:11:40

شبهات محسوبة بهذه الامور. لان الشرك ليس عليه حجة ابدا ولا برهان البراهين والحجج على التوحيد واما الشرك فليس عليه حجة مهما زخرفوه ودعوا اليه فهو باطل. نعم لما صعبت التكاليف على الجهال والطغاة عدلوا عن اوضاع يعني الاوامر الشرعية الصحيحة تنقل على - 00:12:10

على كثير من الناس صلاة والزكاة والحج والجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر تنقل على كثير من الناس خصوصا على ظعاف الايمان. تنقل عليهم فيعدلون عنها - 00:12:45

الى اوضاع وظعنها هم لانفسهم. من البدع والمحديثات. من البدع والمحديثات يرظنونها وتسهل عليهم لانها من وظعنهم. ليست وظعن غيرهم هم الذين وظعنها فتسهل عليهم. ويزينها لهم ونفوسهم الamarah بالسوء - 00:13:05

فلا تنقل عليهم البدع والمحديثات. وانما الذي تنقل عليهم السنن. تنقل عليهم السنن واما البدع فهي تسهل عليهم ويتسابقون اليها

ويدعون اليها هذا شيء معروف عنهم نعم. لما صعبت التكاليف على الجهال والطغاة عدوا عن اوضاع الشرع الى - 00:13:31 تعظيم اوضاع وظعوها. نعم. فسهلت عليهم اذ لم يدخلوا بها تحت امر غيرهم. وهم عندي كفار بهذه الاوضاع يقول ابن عقيل وهم عندي كفار. بهذه الاوضاع. لانهم استبدلوا بها كتاب الله وسنة رسوله. استبدلوا بها ما شرعه الله. وهذه طريقة النصارى. واليهود -

00:13:57

حرفوا التوراة والانجيل واحذثوا عبادات من عندهم ما انزل الله بها من سلطان وسهلت عليهم هذه نعم. وهم عندي كفار بهذه الاوضاع مثل تعظيم القبور وخطاب الموتى بالحوائج صرخ ابن عقيل تعظيم القبور هذا كفر هم عندي كفار الذين يعظمون القبور ويغلون ويدعون الاموات ويستفيثون بهم - 00:14:27

هذا كلام امام جليل. نعم. مثل ما عندي وهم عندي كفار بهذه الاوضاع مثل تعظيم القبور وخطاب الموتى بالحوائج نعم. وخطاب الموتى بالحوائج وكتب الرقاع فيها يا مولاي اي افعل لي كذا وكذا نعم يرسلون رسائل الى القبور. يرسلونها مع الوافدين اليها الي ما حصل له يروح - 00:14:57

الرسالة الى الميت اني اريد كذا وكذا واني يأتي بها المندوب ويضعها في شباك القبر ويظن انها ستقتضي حاجته لهذا وهذا موجود الان يرسلون رسائل الان وجدت في آآ الحجرة النبوية وشباك الحجرة لولا ان عليها حراسة - 00:15:27 ووجد ايضا في اماكن القبور فيها رقاع مكتوبة لمن لم يحضر اللي تشق عليه الحضور يكتب رسالة نعم يعني روحه مع البريد. نعم. وهم عندي كفار بهذه الاوضاع مثل تعظيم القبور وخطاب الموتى - 00:15:57

بالحوائج وكتب الرقاع فيها يا مولاي افعل لي كذا وكذا او القاء الخرق على وجدوا ورقة وفي المقام مقام ابراهيم كاتب لابراهيم يقول اسمح لي اني ما حجيت هذه السنة لاني ما ما تيسر لي الحج. واريد انك تعذرني. نعم - 00:16:17 صار يحج لابراهيم ما هو بحج لله. نسأل الله العافية. ويحسب هالمقام انهم مدعون لاجل العبادة. ما هو بشيء ما هم مشعر من مشاعر الله التي يعبد الله عندها. يعبد الله عندها مشعر. من المشاعر نعم - 00:16:41

وخطاب الموسى بالحوائج وكتب فيها يا مولاي افعل لي كذا وكذا او القاء الخرق على الشجرة نعم هذا موجود الان في جبل عرفة يوم عرفة يجرون ويعبدون على الشجر اللي على جبل عرفة - 00:17:01

يعبدون عليه يعبدون عليه فرق بزعمهم انهم تقضى حاجاتهم بهذه الفرق اوضاع شركية ورثوها عن ابائهم واجدادهم بسبب بسبب الجهل سبب اه اتباع الظالين وتقليد الاعمى وجدنا ابائنا على امة - 00:17:21 الى غير ذلك من الشبهات. يكتب هنا يجربون رقاع وخرق يعدونه. على اشجار جبل عرفات هذا وجده اعضاء التوعية الدعوة الى الله بكثرة على جبل عرفات نعم. او القاء يجرون يتمسحون بالعمود اللي على الجبل. يتمسحون به. يتبركون به - 00:17:51 بعضهم يصلی اليه وجد من يصلی اليه منهم يستقبله. فالامر خطير جدا. نعم والقاء الحرق على الشجرة اقتداء بمن عبد اللات والعزى. نعم لان العزى شجر العزى شجرات حول عربات - 00:18:21

صاروا يعبدونها نعم. او القاء الخرق على الشجرة اقتداء بمن عبد اللات والعزى انتهى وقال نعم هذا كلام من ابن عقيل الحنبلی رحمه الله. نعم. وقال ابن القيم رحمه الله في - 00:18:44

اللهفان في نقل اخر عن ابن القيم. الشوكاني ينقل عن هؤلاء الائمة ما يبطل قول هؤلاء الذين كذبوا على الشوكان على الصناعي وقالوا انه يقول ان هذا شرك اصغر وانه كفر عللي - 00:19:04

نعم وقال ابن القيم رحمه الله في اغاثة الله فان في انكار تعظيم القبور اغاثة الله فان من قصائد الشيطان كتاب جليل في التوحيد ونقد شبهات المشركين تكون من مجلدين ظهرين. نعم - 00:19:24

وقال ابن القيم رحمه الله في اغاثة الله فان في انكار تعظيم القبور وقد االامر بهؤلاء المشركين الى ان صنف بعض ولاتهم كتابا سماه مناسك المشاهد. نعم هذا هؤلاء الشيعة - 00:19:44

مع قبور ائمتهم يحجون اليها كل سنة يحجون اليها يسمونه حج. يأتون اليها من بعيد يسمونه حج المشاهد الف بعث ائمتهم وهو ابن

المفید كتابا سماه حج المشاهر ما انسك مثل مناسك الحج حط له منسك للقبور - 00:20:04

الى هالحد والعياذ بالله. نعم. وقد ان الامر بهؤلاء المشركين الى ان صنف بعض غلاتهم كتابا سماه المشاهد ولا يخفى ان هذا مفارقة لدين الاسلام. مناسك المشاهد مثل مناسك الحج في عرفة وفي - 00:20:31

مزدلفة وفي المسجد الحرام والکعبۃ التي يصنف لها مناسك کيف يفعل الحاج؟ وكيف يفعل المعتمر نعم. هذا صنف منسکا کيف يفعل المشرك؟ الذي يزور المشاهد. نعم. ولا يخفى ان هذا مفارقة لدین الاسلام ان هذا مفارقة لدین الله اللي يفعل هذا هذا مفارق لدین الاسلام معناه انه کافر - 00:20:51

الکفر الاکبر. نعم ولا يخفى ان هذا مفارقة لدین الاسلام ودخول في دین عباد الاصنام انتهى. لا ما في شك. من فارق من فارق عبادة الله دخل في عبادة غير الله. ولابد الانسان عبد لابد عبد هو عبد. هو عبد شاء شاء ام ابى - 00:21:22

منهم من يعبد الله علیه بان يعبد الله ويخلص له ومنهم من يعبد اللات والعزى ومنات تتنوعت معبوداتهم تتنوعت معبوداتهم
لان من ترك عبادة الله ابتدی بعبادة الطواغیت. وهم ما يتوحدون - 00:21:51

على صنم واحد كل واحد له صنم ولا يخضع لصنم الاخرين. ولذلك معبودات المشركين لا تحصر كثيرة اما المسلمين فيعبدون الها واحدا. قال يوسف عليه السلام ارباب متفرقون خير ام الله؟ الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتهموا - 00:22:16
انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اکثر الناس لا يعلمون. واوضح هذا
فلما عبادة الله ابتدوا بعبادة طواغیت. والاشجار والاحجار والاطماء والشهوات - 00:22:48

قال ابن القيم رحمة الله هربوا من الرق الذي خلقوا له. فبولوا برق النفس والشیطان. کن عبثا عابدا للشیطان ولهواه ولما تزین له
نفسه. نعم. ولا يخفى ان هذا مفارقة - 00:23:17

دين الاسلام ودخول في دین عباد الاصنام انتهى. وهذا الذي اشار اليه هو ابن المفید الذي اشار اليه ابن القيم في قوله صنف بعضهم
مناسکا للمشاهد هو ابن المفید الرافضي الخبیث نعم - 00:23:37

وقال في النهر الفائق. النهر الفائق نعم النهر الرايق. هذا من كتب الحنفیة النهر الرايق شرح کنز الدقائق للزیلیع نعم. وقال في النهر
الفائق اعلم الرايق ايضا شرح کنز الدقائق - 00:23:57

كتاب من كتب الحنفیة عليه شروط كثيرة. نعم. وقال في النهر الفائق اعلم ان الشیخ قاسما قال في شرح درر البحار شیخ قاسم من
الحنفیة نعم. اعلم ان الشیخ قاسما قال في شرح درر البحار ان النذر الذي يقع من اکثر - 00:24:21
بان يأتي الى قبر بعض الصلحاء قائلما يا سیدي فلان ان رد ان رد غائبی او عوفي مريضی فلك من الذهب او الفضة او الشمع او الزيت
کذا باطل اجماعا لوجوه الى ان قال ومنها - 00:24:41

ظنوا ان المیت يتصرف في الامر. واعتقاد هذا کفر انتهى. نعم يا شیخ قاسم هکذا قال انهم يقولون يا فلان ان رد غائبی او شفی
مريضی لك کذا من الذهب - 00:25:01

والفضة والزيت وغير ذلك فاذا ابتدی وشفی مريضه واعطیه حاجته يفی بهذا القول ويرشد وین تروح الاموال هذی للسدنۃ المیت ما
يأخذها ولا له فيها حاجة. ولا يدری عنها. اللي يأخذونها السدنۃ اللي على القبور. الذين - 00:25:22

الى عبادة القبور لاجل مصالحهم الدنيوية يلعبون على الناس. ويقولون فلان قبل نذرک. نبشرک ان فلان قبل صدقتك قبل رعب وهم
الذین يأكلونه. نسأل الله العافية. فهي مصايد هذه الاضرحة مصايد - 00:25:47

للطامعين والمستثمرين يستثمرونها والعياذ بالله. نعم ومنها ظنوا ان المیت يتصرف في الامر واعتقاد هذا کفر انتهى وهذا القائل هو
من ائمۃ الحنفیة. هذا القائل اللي هو الشیخ قاسم من ائمۃ الحنفیة. ما هو من حتى يقال من ائمۃ الحنابلة المتشددین اللي - 00:26:12

فيهم ولا فيهم هذا من ائمۃ الحنفیة. نعم. وهذا القائل هو من ائمۃ الحنفیة. وتأمل ما افاده من حکایة الاجماع على بطلان النذر
المذکور. وانه کفر عنده مع ذلك الاعتقادات. نعم - 00:26:42

وقال صاحب الروضة وهذا مذهب الشافعية صاحب الروضة الامام النووي الروضة متن من متون المذهب الشافعى لمؤلفه الامام النووي رحمه الله. قصد اه الشوكاني ان ينوع المذاهب الاربعة اللي هي - [00:27:00](#)

انكرت هذا نعم وقال صاحب الروضة ان المسلم اذا ذبح للنبي صلى الله عليه وسلم كفر انتهى. المسلم اذا ذبح اذا ذبح للنبي صلى الله عليه وسلم كفر اذا ذبح للنبي فكيف بغيره ذبح للنبي لرسول - [00:27:20](#)

لله كفر بهذا لان النبي لا يعبد لا يعبد النبي ولا يذبح له ولا ينذر له. لا فرق بين النبي وغيره العبادة لله عز وجل وحده لا شريك له. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم جاء بانكار هذا والجهاد عليه - [00:27:43](#)

كيف يرظى انه انه يعبد بعد موته؟ نعم. وهذا القائل من ائمة الشافعية اللي غنوبي رحمه الله نعم. واذا كان اذا كان لسيء وهذا من ائمة الشافعية اذا كان لسيد الرسل صلى الله عليه وسلم كفرا عنده فكيف بالذبح لسائر الاموات - [00:28:05](#)

من ذبح للنبي يقول الامام النووي هذا كفر. فكيف بمن ذبح لغير النبي؟ نعم. وقال اذا ابن حجر رحمه الله من حجر الهيثمي. من حجر الهيثمي. نعم وقال محجر في الكبائر اه في شرح الأربعين النووية. شرح الأربعين النووية - [00:28:35](#)

لان له شرح عليها نعم. وقال ابن حجر في شرح الأربعين له من حجر الهيثم بالثاء ليس الهيثم اذا محدث نعم. وقال ابن حجر في صحب الزوائد الهيثمي. نعم. وقال ابن حجر في شرح الأربعين له - [00:29:02](#)

دعا غير الله فهو كافر انتهى. نعم لانه مشرك كل مشرك فهو كافر. نعم وقال شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله وهذا من الحنابلة فقي الدين من الحنابلة ابن القيم من الحنابلة الامام محمد - [00:29:22](#)

ابن عبدالوهاب من الحنابلة نعم. وقال شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله في الرسالة السنوية في رسالته سنوية قال شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله في الرسالة السنوية ان - [00:29:42](#)

كل من غلى فينبي او رجل صالح وجعل فيه نوعا من الالهية مثل ان يقول يا سيدى فلان اغثني او ينصرني او يرزقني او اجرني وانا في حسبك ونحو هذه الاقوال. فكل هذا شرك وضلال - [00:30:02](#)

نعم هذا شرك وضلال وليس من التوحيد نعم وكل هذا شرك وضلال يستتاب صاحبه. فان تاب نجا والا قتل. وكيف يقتل وهو شركا اصغر شرك عملي ما يقتل الله على الشرك الاكبر. والكفر الاعتقادي. نعم. فان تاب - [00:30:22](#)

اجا والا قتل فان الله انما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد وحده ولا يجعل معه الله اخر نعم والذين يدعون مع الله الة اخرى مثل المسيح والملائكة والاصنام لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق - [00:30:48](#)

هذا سبق ان شركهم ما هم في الربوبية. شركهم في توحيد الالوهية في العبادة. توحيد العبادة. نعم والذين يدعون مع الله الة اخرى مثل المسيح والملائكة والاصنام لم يكونوا يعتقدون انها - [00:31:08](#)

اتخلق الخلائق او تنزل المطر؟ او تنبت النبات؟ وهي توحيد الربوبية. هذا يعترفون انه لله وحده. نعم انما كانوا يعبدونهم او يعبدون قبورهم او صورهم وانما وقع شركهم في الالوهية يعبدونهم. والعباد - [00:31:28](#)

هي توحيد الالوهية. نعم. وانما كانوا يعبدونهم او يعبدون قبورهم او صورهم ويقولون انما نعبدهم يقربون الى الله زلفى. ايه ما عبادتهم لانهم يخلقون ويرزقون وينفعون ويضرون. انما عبادتهم ليقربون الى الله زلفى - [00:31:48](#)

وسائط بينهم وبين الله. شفاعة عند الله كما يقولون. نعم. ويقولون انما نعبدهم قربونا الى الله زلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. نعم. فبعث الله رسلا تنهى ان يدعى احد - [00:32:08](#)

من دونه لا دعاء عبادة ولا دعاء استغاثة. نعم لا يدعى احد من دون الله عز وجل. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا نعم. فبعث الله رسلا تنهى ان يدعى احد من دونه لا دعاء عبادة ولا دعاء استغاثة. وقال تعالى - [00:32:28](#)

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها لان الدعاء على قسمين دعاء عبادة وهو الثناء على الله ودعاء مسألة وهو طلب الحاجة طلب الحاجة هذا دعاء - [00:32:52](#)

مسألة واستغاثة نعم وقال تعالى الاصنام والاشجار والاحجار امور لا تدعى مع الله لا دعاء عبادة ولا دعاء مسألة. مثلا في سورة

الفاتحة اولها دعاء عبادة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا كله ثنى على الله هذا دعاء عبادة - [00:33:10](#)
اياك نعبد واياك نستعين الى اخر السورة هذا دعاء مسألة. في اشتملت على دعاء العبادة ودعاء المسألة. نعم وقال تعالى قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها اولئك الذين يدعون - [00:33:40](#)

يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهem اقرب الاية. نعم. الله تحدى المشركين تحدى المشركين في ان الهنهم التي يعبدونها من دون الله لا
تملك كشف الضر ولا تحويل له عنهم اناه هذا لله سبحانه وتعالى. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم وهو
- [00:34:00](#)

ولا تحويل يعني نقله من مكان الى مكان او من عضو الى عضو او من انسان الى انسان فلا ينقل الا الله سبحانه وتعالى نعم. قال ثم
قال اولئك الذين يدعون. اولئك الذين يعبدون المشركون - [00:34:31](#)

وهم عيسى وعزيز وغیرهم من الانبياء والاولياء والصالحين عباد لله محتاجون الى الله يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة.
عيسى وعزيز والملائكة وكل مخلوق محتاج الى الله يدعون يبتغون الى الله يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة يعني القرب منه سبحانه -
- [00:34:54](#)

وتعالى. ما الذي يقرب الى الله؟ هو التوحيد والعبادة. الى ربهم الوسيلة اقرب المشركون والقبوريون الوسيلة يقولون تجعل بينك
وبيك الله واسطة. تتولى اليه بفلان وعلان. لا الوسيلة العبادة والطاعة سميت وسيلة لانها تقرب الى الله عز وجل. وليس الي يقرب
الى الله الاشخاص - [00:35:24](#)

والشعاع والاولياء والصالحين اللي يقرب الى الله هو الطاعة والعبادة وهو الوسيلة نعم يا ايهما الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه
الوسيلة القرب منه سبحانه وتعالى. نعم وقال تعالى ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها شوف
العبارة ادعوا الذين زعمتم والزعم هو اكذب الحديث - [00:35:54](#)

فهم زعموا ان هؤلاء هم الذين يجيبون دعاءهم وحوائجهم واستغاثتهم هذا زعم باطل لا حقيقة له نعم. قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. اولئك الذين يدعون - [00:36:24](#)

الى ربهم الوسيلة اقرب اولئك الذين يدعون ان يدعوه المشركون وهم عزيز وعيسى والاولياء والصالحين وحتى الملائكة هم
بحاجة الى الله اولئك الذين يدعون ان يدعوه المشركون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهem اقرب؟ ويرجون رحمته ويخافون عذابه
فهم - [00:36:44](#)

يرجون الله ويخافون الله لا بحاجة الى الله عز وجل وهم رسول وانبياء صالحون نعم قالت طائفة من السلف كان اقوام يدعون
المسيح وعزيزرا تفسير الاية هذا تفسير الاية نعم قال - [00:37:14](#)

من السلف كان اقوام يدعون المسيح وعزيزرا والملائكة. نعم. ثم قال في ذلك الكتاب اي ابن تيمية وعبادة الله وحده لا شريك له هي
اصل الدين. وهو التوحيد الذي بعث الله به الرسل - [00:37:34](#)

وانزل به الكتب. كتاب الرسالة السننية ثم قال ثم قال في ذلك الكتاب اي اي الامام ابن وعبادة الله وحده لا شريك ولا ابن تيمية.
الرسالة السننية. نعم. ايه. ابن تيمية. نعم - [00:37:54](#)

ثم قال في ذلك الكتاب اي الامام ابن تيمية. نعم. وعبادة الله وحده لا شريك له هي اصل الدين. نعم. وهو التوحيد. الرسالة السننية
مطبوعة ومع الفتاوى نعم. وعبادة الله وحده لا شريك له هي اصل الدين. وهو التوحيد الذي بعث الله به الرسل. نعم - [00:38:14](#)
وانزل به الكتب. قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. نعم جميع الانبياء الذين بعثوا الى
الايم كلهم يأمرنون بعبادة الله وترك عبادة ما سواه. اعبدوا الله واجتنبوا - [00:38:34](#)

والطاغوت ما قال اعبدوا الله فقط قال واجتنبوا الطاغوت. لان العبادة لا تنفع مع الشرك. اذا خللت بالشرك بطل فلا تعبدوا الله وتعبد
معه غيره. هذا باطل. نعم. وقال تعالى وما ارسلنا من - [00:38:54](#)

قبلك من رسول الا نوحبي اليه انه لا الله الا الله فاعبدون. نعم. هذى لا الله الا الله بعث الله بها جميع الرسل لا الله الا الله اي لا معبود بحق

الله سبحانه وتعالى. نعم. وكان النبي - 00:39:14

الله عليه وسلم يحقق التوحيد ويعلم امته. حتى قال رجل ما شاء الله وشيء. الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحققوا التوحيد ويحمي جوانب ويمنع الوسائل المفظية الى الشرك حتى في - 00:39:34

الصغيرة لما قال له رجل ما شاء الله وشئت. قال له اجعلتني لله نداء؟ اي شريكاً قل ما شاء الله وحده. قل ما شاء الله وحده ولما جاءه الصحابة يستغبون به في قالوا قوموا بنا نستغث برسول الله من اذى هذا المنافق - 00:39:54

قال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث به وانما يستغاث بالله عز وجل. خشي عليهم من الشرك والغلو. فمنع هذه اللفظة الاستغاثة بحق الرسول. حماية للتوحيد مع انه قادر ان يغتثهم من المنافق وان يردع المنافق. لكن هذه الكلمة الرسول لم يقرها - 00:40:20

لأنها تكون وسيلة الى الاستغاثة الشركية. فحمى التوحيد وسد الطرق المخفية الى الشرك ولما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا قال قوله بقولكم او بعض قوله انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. نعم. هو سيد عليه الصلوة والسلام. وسيد - 00:40:50

هو سيد الرسل وافضل الرسل انا سيد ولد ادم ولا فخر يقول صلى الله عليه وسلم فهو سيد لكن خشي عليهم من الغلو لما قالوا انت سيدنا وابن سيدنا خشي عليهم من الغلو فمنعهم من ذلك تحقيقا للتوحيد. نعم - 00:41:19

وكان صلى الله عليه وسلم يحقق التوحيد ويعلم امته. نعم. حتى قال رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده نعم ونهى عن الحلف بغير الله - 00:41:41

مع ان الحلف بغير الله لا شرك اصغر ومع هذا نهى عنه. نعم. ونهى عن الحنيف بغير الله وقال من حلف بغير الله فقد اشرك. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم في مرض موتة لعن الله اليهود والنصارى. اخذوا قبور انبائهم - 00:42:01

مساجد في حرم موتة خشي انه اذا مات يبني على قبره مثل ما فعلت اليهود والنصارى مع انبائهم فحذر هذه الامة من الغلو في قبره صلى الله عليه وسلم. واتخاذه مسجدا. نعم - 00:42:21

وقال صلى الله عليه وسلم في مرض موتة لعن الله اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد يعني يصلون عند تعظيمها لها ويبنون عليها المساجد نعم. لعن الله اليهود والنصارى اخذوا - 00:42:41

قبور انبائهم مساجد يحذروا ما فعلوا. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد والوثن قسم عام لكل ما يعبد من دون الله من حجر او شجر او قبر - 00:43:01

او صنم بخلاف الصنم فانه يطلق على ما كان على صورة انسان او حيوان هل يسمى صنم ما كان على صورة انسان او حيوان هذا يسمى صنم. اما ما كان على غير صورة - 00:43:21

كالقبر آآ الشجر والحجر فهذا يسمى وثنا دعا رباه ان لا يكون قبره وثنا. اللهم لا تجعل قبري وثنا وهو قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد من دون الله. فلذلك حمى الله قبر الرسول - 00:43:41

صلى الله عليه وسلم. حماه وقال ابن القيم رحمة الله فاستجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران احاطه بثلاثة الجدران جدران التي ما يراها الناس ولا يقفون ولا يصلون اليه ابدا. محفوظ محمي ما يصل - 00:44:10

هذا حماية للقبر. ببركة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى غدت ارجائه بعزة وحماية وصيانة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا عيда يعني تترددون عليها العيد هو الشيء الذي يتكرر عليه ازار ولذلك - 00:44:36

الصحابة ما كانوا اذا دخلوا المسجد النبوى يذهبون يسلمون على الرسول انما كانوا يفعلون هذا اذا قدموا من سفر فقط. لانه لو ترددوا عليه صار عيده. صار عيده الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда تكررون زيارته والقيام - 00:45:06

لا والجلوس عنده انما هذا في حق من جاء من سفر. واما غيره فانه يكتفي بالصلوة والسلام عليه من بعد في اي مكان نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا. ولا - 00:45:32

بيوتكم قبورا تحرمونها من الصلاة فيها صلاة الليل والتهجد ومن تلاوة القرآن وذكر الله تصير مثل القبور. تعمير البيوت بطاعة الله عز

وجل. نعم وصلوا علي حيثما كنتم صلوا علي حيثما كنتم. ما هو بحاجة تروح لقبر الرسول تقول ابصلي عليه - 00:45:52

لا صل عليه لو انت بالشرق او المغرب. كله سواء. انت عند القبر والا بالشرق والا بالمغرب. اذا صليت وسلمت على بلغه ذلك. فلا حاجة الى الذهاب اليه والتردد عليه على قبره. لأن هذا يفضي الى الغلو - 00:46:22

في قبره صلى الله عليه وسلم نعم وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. نعم تبلغني ولو ما ولو ما جيت عن القبر؟ نعم ولهذا اتفق ائمة الاسلام على انه لا يشرع بناء المساجد على القبور. نعم. ولهذا - 00:46:42

فقائمة الاسلام على انه لا يشرع بناء المساجد على القبور لأن بناء المساجد عليها وسيلة لعبادتها. نعم. ولا الصلاة عند ولا الصلاة عندها من غير بناء فلا تأتي عند قبر وتصلي عنده لا يجوز هذا لأن هذا وسيلة الى الشرك. نعم - 00:47:06

وذلك لأن من اكثرا السباب لعبادة الاوثان كان تعظيم القبور. نعم. تعظيمها بالبناء عليها او بالصلاحة عندها او بالدعاء عندها يجي يدعوه عند القبر ما يجوز هذا لأن هذا وسيلة - 00:47:26

الى الشرك نعم. وذلك لأن من اكثرا السباب لعبادة الاوثان كان تعظيم القبور. نعم. ولهذا اتفق العلماء على ان من سلم على النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره انه لا يتمرغ بحجرته ولا يقبلها - 00:47:46

العلماء على ان من جاء يسلم على الرسول خادما من سفر انه لا يزيد على السلام عليه. ولا مسح بحجرته ولا يتمرغ على اعتابه عليه الصلاة والسلام. نعم اتفق ولهذا اتفق العلماء على ان من سلم على النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره انه لا يتمرغ بحجرته ولا يقبلها - 00:48:06

يقبلها ما يقبل الشبابيك ولا نعم. انه انما يكون لاركان بيت الله الاستلام والمسح هذا لاركان بيت الله العتيق. الحجر الاسود والركن اليماني. اما الركن الشامي فانهما ليسا على قواعد ابراهيم داخلان في الكعبة. فلذلك لا يمسحان ولا يقبلان وقت الطواف - 00:48:36

انما يستلم الركن اليماني باليد والحجر الاسود يستلم ويقبل اذا امكن. نعم. انه لا يتمرغ بحجرته ولا يقبلها انه انما يكون باركان بيت الله. فلا يشبه بيت المخلوق ببيت الخالق. نعم وهو القبر - 00:49:06

نعم كل هذا لتحقيق التوحيد الذي هو اصل الدين. كل هذه الاحتياطات لتحقيق التوحيد وتجنب الشرك نعم كل هذا لتحقيق التوحيد الذي هو اصل الدين ورأس الذي لا يقبل الله عملا الا به ويغفر لصاحبها ولا يغفر لمن تركه. لا يغفر للمشرك ان الله لا يغفر - 00:49:26

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من اهل التوحيد عندهم ذنوب ولكنهم موحدون هذولا على مظنة او رجا ان الله يغفر لهم ان الله لا يغفر ان يشرك بهم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا وعد من الله عز وجل. نعم - 00:49:56

ولا يغفر لمن تركه كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى انما عظيمها. نعم. ولهذا كانت كلمة التوحيد افضل الكلام واعظمها - 00:50:16

واعظم اعظم الكلام وافضل الكلام كلمة التوحيد لا الله الا الله. هذى افضل الكلام. لانها اخلاص العبادة لله وترك عبادة ما سواه. نعم. ولهذا كانت كلمة التوحيد افضل الكلام واعظمها - 00:50:36

واعظم اية واعظم اية في القرآن اية الكرسي. لأن فيها الله لا الله الا هو حي القيوم هذه الاية هي اعظم اية في القرآن. نعم. واعظم اية في القرآن واعظم سورة في القرآن سورة - 00:50:56

في الفاتحة نعم واعظم اية في القرآن اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم نعم وقال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. ان كان اخر كلامه لا الله ولهذا - 00:51:16

ولهذا يستحب تلقين المحترض لا الله الا الله. قال صلى الله عليه وسلم لقنا موتاكم اي المحترضين. لقنا موتاكم لا الله الا الله فان من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. مما يدل على فضل هذه الكلمة - 00:51:36

نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة والله هو الذي يأله القلب عبادة له واستغاثة به ورجاء له

وخشية واجلا. الله هو المعيود من - 00:51:56

القلب عبادة له واستغاثة به ورجاء له وخشية واحلالا - 00:52:16

انتهى انتهى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. كلام عظيم. نعم. وقال ايضا شيخ الاسلام يكفي نقف نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يكون بعض الكفر العلني كفرا اكبر؟ كالسجود للاصنام والذبح لغير الله. اعوذ بالله - 00:52:36

هذا كفر اصغر سجود للاصنام كفرا اصغر. والذبح لغير الله كفر اصغر هذا كفر اكبر. نعم. ايش السؤال يقول حفظك الله هل يكون بعض الكفر العملي؟ كفرا اكبر كالسجود للاصنام والذبح لغير الله؟ هذا كفر اكبر - 00:53:06

هو عملي لكنه كفر اكبر ما هو بكل عملي يكون اصغر بعده اكبر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان الصلاة في المسجد الذى امامه اذا كان يحرم الصلاة في - [00:53:26](#)

اما ما قبر او داخله قبر. كيف افعل اذا لم اجد مسجدا اخر؟ جعل الارض مسجدا وطهورا صل في اي مكان ليس فيه قبر يا اخي. ولو خارج المسجد ولو في بيتك او في بيت زميلك - 00:53:46

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الليبراليون اليوم يدعون الى محبة الغير مهما كان عنده ولو كان من اليهود والنصارى نسأل الله العافية هذا كفر والعياذ بالله اللي يدعوا الى محبة الكفار هذا كفر اكبر. نعم لانه محادة لله ورسوله. لا تجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم

يؤدون من حاد الله ورسوله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل من معاداة القبوريين تغليظ القول عليهم لا اذا لم يرتدعوا الى

هي احسن نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يكون الرد على بعض القبوريين؟ الذين يقولون ان مشركي الجاهلية كانوا
بستيبي يمسح عليهم الله بيديه امتر يمسحون بـ يديه واسمعوه الحسنة وابدأوا بـ پسي

الشرك اكبر من انكار البعث والعياذ بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل لنا ان ندعوا الكفار واهل البدع باسلوب جميل اذا ان هذا يؤثر فيهم ام يكون هذا داخلا في الولاء والبراء؟ لا لا الدعوة ما هي بداخلة في الولاء والبراءة الدعوة نصيحة من باب -

ان تدعوهם بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال والتي هي احسن. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم مدح الكفار كمدح اخلاقهم او تقدمهم؟ ما يجوز هذا مدحه لأن هذا يجر الى موالاتهم. ولا يجوز مدحهم في هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله

ابدال حكم الله بالقوانين الوضعية. هل يعد كفرا اكبر او من الكفر الاصغر؟ هذا فصل فيه العلماء كما في تفسير ابن كثير اذا كان يرى ان حكم غير الله احسن من حكمه او مساو - 00:56:20

لحكم الله وانه مخير فهذا كافر الكفر الاكبر المخرج من الملة. اما اذا رأى ان حكم الله هو الحق. وان حكم باطل ولكن حمله على ذلك
اما طمع دنيوي او آآ انه - 00:56:40

يُخاف من أحد فهذا كفر أصغر. كفر أصغر لانه يعتقد ان حكم الله هو الحق وان هذا باطل لكن التمس لنفسه عذرا في هذا فهذا يكون كفر أصغر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول الذين يعذرون القبوريين بالجهل. بعضهم من أهل التوحيد وبعضهم - [00:57:03](#)

عبدة القبور اللي يعذرون المشركين وعبيد القبور هذلوا هم الجهل. نعم لا عذر لهم. نعم. فضيلة الشیخ - 00:57:33

وفقكم الله يقول من جهل كفر كافر لضعف فقهه هل عليه شيء بهذا الجهل؟ يسأل اذا جا حل يسأل فاسأله اهل الذكر ان كنتم لا

ويسمع القرآن وما فيه من انكار الكفر وانكار الشرك والتغليظ في ذلك. نعم. فضيلة الشيخ وفتقكم الله يقول ما حكم التبرك بتراب أحد تعلمون. نعم. يجهل كفر الكافر وشرك المشرك؟ وهو يقرأ القرآن - [00:57:57](#)

قبور الاولياء او بالصلة عنده او بالذبح له. ما يجوز التبرك بمخلوق الا الرسول صلى الله عليه وسلم. التبرك باثار الرسول المنفصلة -

00:58:17

جسمه كالعرق والريق. والشعر تبرك به في الرسول خاصة وما عداه لا يتبرك بمخلوق. بركة من الله سبحانه وتعالى. تطلب من الله وانت تعلمون قصةبني اسرائيل لما قالوا اجعلنا اجعل لنا اهلا كما لهم الله -

00:58:47

قصة اه ذات انوار لما مروا على ناس من المشركين بعد غزوة حنين يعكفون على سدنة ويعلقون بها اسلحتهم قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انوات. بسبب -

00:59:16

بانهم حدثا عهد بالاسلام. يعني ما مر عليهم فترة تفهوما في الدين وعرضوا فقال صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر انها السنن اي الطرق قلتم والذي نفسي بيده كما قالت -

00:59:36

بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اهلا كما لهم الله. انكم قوم تجهلون الرسول انكر عليهم هذا نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل عندنا في قبيلتنا درستم في كتاب التوحيد باب من تبرك بشجرة او حجر او نحو ذلك واورد هذه الآية -

00:59:54

واورد حديث ذات انوات نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول عندنا في قبيلتنا عادة وهي انه اذا رأى احد من الاحياء شخصا من الاموات في المنام فانه يقوم فورا بذبح ذبيحة لهذا الميت -

01:00:24

وعدوة الناس لهذه الوليمة ثم يدعون للميت. فما حكم هذا الفعل؟ هذا لا يجوز. هذا لا يجوز والرؤيا لا يحدث لها احكام شرعية بذبح عن الذبح هذا حكم شرعي ما يجوز انه يذبح بموجب رؤيا او ما اشبه ذلك -

01:00:44

لا يجوز. لكن لو رأيت الميت واوصاك بان تقضى دينه اذا اخبرت ان له دين ان عليه دين فلان واوصاك انك تقضيه لا بأس او اوصاك انك تدعوه له لا بأس. اما انه يوصيك بان تذبح هذا لا يجوز -

01:01:04

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان من دعا ميتا فهو كافر وان كان الميت من الخلفاء الراشدين. اي نعم. فهل من استغاث او دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا يكفر بذلك -

01:01:24

لا وقصده الاولياء رسول غير الولي. افضل الاولياء من هم؟ الخلفاء الراشدون وقصده الاولياء نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. هل هذا من دعاء المسألة؟ ام من دعاء الثناء -

01:01:46

هذا من التوسل الى الله باعترافه بظلمه وذنبه توسل الى الله باعترافه بذنبه وظلمه فالله جل وعلا استجاب له واخرجه من الغم كشف عنه الغم. هذا يومنا عليه السلام. نعم -

01:02:14

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل عزيز نبي من انباء بنى اسرائيل؟ ولماذا خصه اليهود دون غيره نعم عزيز اختلفوا فيه هل هو نبي او انه من الصالحين على قولهم. الراجح والله اعلم انه ليس نبيا وانما هو من صالح بنى اسرائيل -

01:02:38

اشتهر بالصلاح والعلم اشتهر بالصلاح والعلم وحتى عظموه. بل قالوا انه كان يحفظ التوراة عن التوراة ما يمكن حفظها لكن هو عطاه الله المقدرة وحفظها. ولما ضاعت التوراة وقت نصر لما استولى على اليهود -

01:03:03

واخر بيت المقدس اتلف التوراة. ولم يبقى عندهم منها شيء. وكان عزيز يحفظها فاماها من حفظه رحمة الله. فلذلك قالوا عظموها هذا التعظيم وعبدوه من دون الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من خارج هذه البلاد يقول يكثر عندنا الشرك بالله -

01:03:23

بأنواعه وبعدعه وقراءة البردة في المساجد يقول يكثر عندنا الشرك بالله بانواعه وبعدع وقراءة البردة في المساجد وتعليمها لطلاب العلم. واذا تكلمت معهم اول الكلام عن ظاهره. مع الفارق بين بينهم في -

01:03:53

بالشرك والجهر به. سؤاله ما حكم الصلاة وراء هؤلاء؟ علما بأنه لا يوجد مساجد لاهل السنة في هذا المكان لا تصلي معهم لا تصلي خلف مشرك يعبد الاولياء والصالحين ويعبد الرسول لا تشك لا تصلي الصلاة باطلة. صل لوحدك ولو تصلي وحدك في بيتك ولا في مكان اخر -

01:04:13

نعم وان كان معك من اخوانك او حولك ناس يكونون لكم مصلى وتصلون فيه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل النادر لغير الله؟

يكون مشركاً بقوله او بوفاته بما نذر؟ كلهن في قوله وبفعله - [01:04:38](#)

لان النذر عبادة ولا تكون الا لله عز وجل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اطلاق لفظ الصديق على الشخص الكافر لا يجوز هذا. لا يجوز ان يقال للكافر صديق. المحبة الصديق معناه المحبوب - [01:04:58](#)

لا يجوز هذا. نعم يكون هذا اخر درس هذا العام ان شاء الله تستأنف الدروس ان شاء الله في اول السنة القادمة بعد رمضان نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. اول السنة الدراسية يعني بعد رمضان. نعم - [01:05:18](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول ابتلينا في هذا الزمان ببعض طلبة العلم الذين خشون تكفير عباد القبور ويضعون شروطاً وضوابط حتى الامر ببعضهم ان تركوا تدريس كتب - [01:05:41](#)

ائمة الدعوة ما نصيحتكم لهؤلاء؟ وفقكم الله ان كان هؤلاء موجودين في المملكة فيجب الرفع عنهم لولاة الامور. ليبعدوهم عن التدريس ان كانوا في المملكة اما ان كانوا خارج المملكة فانه يتزد معهم الطريقة الممكنة من مناصحتهم - [01:06:01](#)

وعظمهم وتذكيرهم ودعوتهم الى الله سبحانه وتعالى نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ابو الوفاء ابن عقيل رحمة الله لما صعبت التكاليف على الجهل والطفاة. الطعام على الجهل والطعام عدوا عن اوضاع الشرع. سؤاله - [01:06:28](#)

وما المراد بالطغام؟ ها؟ ما المراد بكلمة الطغام؟ الجهل يعني. الطغامة الجهل يسمى طفمة نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله.

يقول هل يمكن ان يتعارض القرآن مع السنة. ويقول القائل لا اخذ ما يعارض القرآن. وهل هذا القول يعد كفراً نعم - [01:06:58](#)

يقول هذا القول ما هو بعيد من الكفر. لانه يجهل الرسول صلى الله عليه وسلم. وينكر احاديثه. وهناك فرقة معروفة تسمى القرآنية. ينكرون السنة واولهم الخوارج. الخوارج ينكرون العمل بالسنة - [01:07:28](#)

هذا لا يجوز الكلام هذا سنة الرسول حجة بعد القرآن قال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال جل وعلا من يطع فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاً. قال تعالى يا ايها الذين امنوا - [01:07:47](#)

الله واطيعوا الرسول. قال تعالى وان تطیعوه تهتدوا. قال تعالى واطیعوا الرسول لعلکم ترحمون امون فلا بد من طاعة الرسول والعمل باحاديثه الصحيحة بعد القرآن الكريم واحاديث الرسول تفسر القرآن وتوضحه وتدل عليه - [01:08:17](#)

وتبيّن مجمله فهي بيان للقرآن لان الله قال ونزلنا عليك وانزلنا عليك الذكر للناس ما بماذا بين؟ بين بالسنة. سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. من اين اخذنا؟ ان الظهر اربع وان العصر والمغرب ثلاث والفجر تنتين من اين اخذنا؟ من القرآن من السنة - [01:08:45](#)

من اين اخذنا نصاب الزكاة وانصباء الزكاة والاموال التي تجب فيها الزكاة؟ اخذنا من السنة القرآن فيه مجملات تبيّنها السنة. آه هذا يقول الكلام هذا هذا ما يعمل بالقرآن لو كان يعمل بالقرآن لعمل - [01:09:15](#)

لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت في القرآن ومثله معه. والله جل وعلا قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. السنة - [01:09:35](#)

من الله تكذب بالوحي؟ الامر خطير جداً. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يتمسح باستار الكعبة؟ لا يجوز هذا استار الكعبة ما جعلت للتتسح بها. جعلت استاراً للكعبة. فقط. ولا يتتسح بها. ولا يمسح من الكعبة الا - [01:09:55](#)

ما ورد الدليل بمسحه وهو الركن اليماني والحجر الاسود لانهما على قواعد ابراهيم. عليه سلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الحجاج يأتون الى الحج من بلاد بعيدة ومعهم لوحات مرسومة فيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما - [01:10:23](#)

وتبع في مني في ايام التشريق. سؤاله هل ينكر؟ تبع وين؟ في مني. في ايام التشريق. نعم. سؤاله هل ينكر على هؤلاء بلا شك لا يجوز تركها ولا السكوت عنها. فيجب ان تبلغ هيئات الامر بالمعروف والنهي عن - [01:10:53](#)

المشاعر فيها هيئات تقوم بمثل هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا تعارض صيام داود عليه السلام مع صيام الاثنين والخميس. فايهمما يقدم كيف يتعارض؟ صيام داود مع صيام ما يتعارض. اذا صرت تصوم يوم وتفطر يوم صيام داود يصادف هذا يوم الخميس - [01:11:13](#)

يوم الاثنين. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت احد الاشخاص يقول ان الانكار انما يكون على الجاهل فقط. اما اذا فعل الرجل امرا محظما وهو يعلم انه محظى فانه لا - [01:11:43](#)

عليه. فهل هذا القول صحيح؟ نسأل الله العافية. يترك على على ظلالة هذا ظال. يرشد ان هذا ظال وان عدم العلم بالعمل هذا ظال. والله جل وعلا لعن اليهود لعن - [01:12:03](#)

فغضب عليهم لماذا؟ لأن عندهم العلم ولكنهم لم يعلموا به. فيجب انه يغلظ عليه يقال له انت لست مثل الجاهل. انت يخشى عليك من غضب الله. لانك عالم. فيذكر بهذا - [01:12:23](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل يقول انا في السابعة عشر من العمر وليس لي اخوان اكبر مني. ووالدي ووالدائي لا يقومان لصلاة الفجر الا نادرا. ويصلونها قبل الذهاب الى العمل وليس لي احد يوقظني للصلوة. صلاة الفجر. فما نصيحتكم لي؟ وما نصيحتكم لها - [01:12:43](#)

نصيحتي لهم ان يتوبوا الى الله وان يستغفروا الله ويقوموا لصلاة الفجر. ما عنده من الصلاة وش اذا ضاعت الصلاة وش يبقى من الدين؟ ما يبقى لهم شيء. فتعظهم وتذكروهم - [01:13:13](#)

اما انت فتصلني مع الجماعة تصلني تقوم تصلي. وانصح لك اذا كنت تستطيع الانفراد والسكنة عنهم فيجب عليك ان تسكن خارجا عنهم اذا لم يقلوا النصيحة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:33](#)

يقول السائل اعملوا هنا في المملكة منذ سنين طويلة ووالدائي موجودون معي ولكن لم استطع زيارة والدي في بلدي منذ ستة اعوام لاني اذا سافرت لن استطع ان اعود باوالدائي مرة - [01:13:53](#)

اخري لمخالفتهم النظام. سؤال هل هل يلحقني اثم لعدم زيارتي لوالدي في تلك الفترة اذا كنت معذورا فلا يلحقك اثم ولكن اقنع والديك اتصل بهما واذكر لهم العذر واعتذر منهم سمح خواطرهم وصلهم بالمال بما تيسر. يعني انت - [01:14:13](#) معذور اقنعهم قل اني معذور ولا ابلغ وايضا اذهب ما في نفوسهما عليك من انهم يظنون انك آثارتهم وانك ما ترغب زيارتهم بين لهم هذا مع الصلة بالمال ونعم - [01:14:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال من يطع الله ورسوله فقد رشدا ومن يعصهما فقد غوى. قال بئس الخطيب خطيب القوم انت. يقول لماذا؟ قال ذلك. لانه جمع بين الله والرسول - [01:15:03](#)

في ضمير واحد ومن يعصهما والواجب ان يقول ومن يعص الله ورسوله كما في القرآن من يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم. نعم. لانه يفهم انه ما يأثم الا اذا عصى الله الرسول جميعا. معصية - [01:15:25](#)

الرسول وحده ايضا فيها اثم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يشرع للمرأة ان تقرأ القرآن على شيخ حتى تتحصل على اجازة في القراءة. اليوم الحمد لله النساء الا حافظات والمجيدات للقراءة كثيرات تتعلم على امرأة. تتعلم على امرأة. نعم - [01:15:45](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز لاخ عنده ان يتقدم حصولي على وظيفة الخطابة للجامعة خاصة وان بلدنا يشكوا من نقص في الخطباء ام ان تقدمه ذلك - [01:16:15](#)

يدخل في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن طلب الامامة. لا ما يدخل. اذا كان اذا كان انه لا يقل للامامة وهم محتاجون لذلك يجب عليه تقدم. يوسف عليه السلام قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - [01:16:37](#)

فذا رأيت المشي بيظيع من امور الدين وانت عندك علم وعندك مقدرة على القيام به يجب عليك ان تتقدم محافظة على هذا الواجب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول سائل في هذا اليوم الموافق لواحد من الشهر الميلادي يسمى هذا اليوم بيوم العمال. وقد قامت يسمى هذا اليوم - [01:16:57](#)

بيوم العمال عمال؟ نعم. ايه. قد قامت المدرسة باعداد برنامج فيه احتفاء بعمالة المدرسة. واللعب معهم وبذل بعض المال لهم. فما رأي فضيلتكم بمثل هذا العمل؟ هذا لا يجوز ويجب عليكم ان تبلغوا عن هذه - [01:17:27](#)

عن هذا العمل تبلغون المسؤولين في هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل او سائلة هل يجوز للطلاب ان يقمن باهداء

المعلمة هدية بعد انتهاء السنة الدراسية طالبات لا يهدين للمدرسة. لأن هذا فيه تهمة للمدرسة اذا قبلت الهدية منهن انها تحابيهن -

01:17:47

انها تتسامح معهن فهذا من الرشوة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل العاملون في الجمعيات الخيرية؟
يستحقون الزكاة على انهم من صنف العاملين عليها العاملين عليها من صلاحياتولي الامر هو اللي يعطي العاملين. اما عامة الناس ما يملكون هذا الشيء - 01:18:17

ولا يعطون الاجرة من الزكاة. الا اذا اعطاهمولي الامر بصفة انهم يعملون على الزكاة ما هو يعملون في المدرسة يعملون بالزكاة
يجمعونها يكيلونها ويحملونها ويسعون في جيابتهاولي الامر يعطيهم منها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل يجوز دفع الزكاة لمن عليه - 01:18:47

لا يقدر على الوفاء به؟ نعم اذا كان عليه دين حال ومطالب به ولا يقدر على يعاني من الزكاة تسديد دينه. نعم. فضيلة الشيخ انه من الغارمين. الغارمون لهم حق في الزكاة - 01:19:17

سواء كان غارم لانفسهم او لغيرهم. هذا غارم لنفسه اللي عليه دين غارم لنفسه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل وهب له والده هبة قبل وفاته وخصه بها. والان وقد توفي والده وهذه الهبة ما زالت معه منذ سنوات. وقد استفاد من ريعها ويريد ارجاعها للتركة -

01:19:37

فماذا عليه فيما سبق؟ فيما فيما سبق. يرجع او يرجع غلتها حصل عليها منه. الجهة هي وما حصل عليه من غلتها. نعم. تبرأ ذمته بذلك. نعم. انتهى يا شيخ. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:20:07

وعلى الله وصحبه - 01:20:27